٣ - أبو البركات كمال الدين الأنبـارى (٥٧٧ هـ) هو عبد الرحمن بن محمد النحوى ٠

لـكن يلتبس على كثير منـا مدلول ثلاثة يسمون بابن الأنبارى أولهم أبو محمد القاسم بن محمد بن بشار الأنبارى صاحب غريب الحـديث وخلق الانسان وخلق الفرس توفى (٣٠٤ هـ) والثـانى ابنـه أبو بكر (٣٢٨ هـ) الذى مضى الحـديث عنه ، والثالث كمال الدين هـذا (٥٧٧ هـ) واذا عرف هذا كان من الأفضـل لازالة اللبس اذا أردنا الأول قلنا القـاسم بن الأنبـارى ، واذا أردنا الثـانى قلنـا أبو بكر الأنبارى واذا أردنا الثالث قلنـا أبو البركات كمال الدين ابن الأنبـارى ، قدم كمال الدين بن الأنبارى بغداد فى صباه وقرأ الفقـه على سـعد الرزاز ، حتى برع وحصـل طرفا صـالحا من الخـلاف ، فصـار معيدا بالنظامية ، وقرأ الأدب على أبى منصـور الجواليقى ، ولازم ابن الشجرى (٥٤٢هـ) وسمع بالأنبـار من أبيـه وببغداد من عبد الوهاب الأنماطى ويقال : انه ذهب الى الأندلس أيضا ٠

كان كمال الدين اماما ثقـة صـدوقا ، فقيهـا منـاظرا غزير العلم ورعا زاهـدا عابدا ، تقيـا عفيفـا ، ولا يقبـل من أحد شيئا ، خشن العيش والمأكل ٠

مؤلفاته : له مؤلفات كثيرة منها : كتاب الانصـاف فى مسـائل الخـلاف بين البصريين والـكوفيين الذى طبقت شهرته الآفاق ، ذكر فيه احدى وعشرين ومائة مسألة خلافية، سرد لـكل أدلة الفريقين ثم رجح ما رآه بالدليل ٠